

## تأثير هجرة الكفاءات العلمية للخارج علي البحث العلمي في

مصر

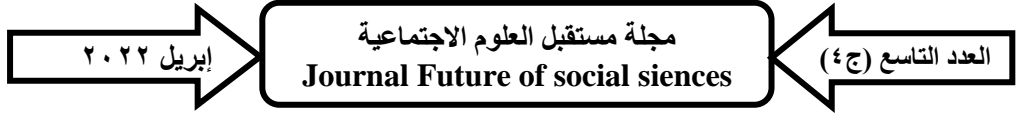
The impact of the emigration of scientific competencies  
abroad on scientific research in Egypt

إعداد

د/ عبدالفتاح أحمد زيدان السيد

المعهد المتوسط للخدمة الإجتماعية بكفر الشيخ

٢٠٢٢م



تأثير هجرة الكفاءات العلمية للخارج علي البحث العلمي في مصر  
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٣/٥ م تاريخ النشر: ٢٠٢٢/٤/٣٠ م

### ملخص الدراسة:

تعد هجرة الكفاءات العلمية للخارج من المشكلات التي تواجه الوطن العربي ومن بينها مصر وتتعدد التخصصات المهاجرة فمنها علوم اجتماعية وهندسة وطب وكافة التخصصات مما يؤدي الي دراسة تلك الظاهرة وتأثيرها علي البحث العلمي علي مصر، وترجع أهمية تلك الدراسة الي ان للبحث العلمي دورا في تطور وتقديم المجتمعات، ان استغلال تلك الكفاءات داخل المجتمع يساعد علي تنمية المجتمع، تساهم تلك الكفاءات في نقل خبرات البحث العلمي للأخرين، وتهدف تلك الدراسة الي: - التعرف علي أسباب هجرة الكفاءات للخارج، تحديد التأثيرات الايجابية والسلبية لتلك الهجرة علي البحث العلمي من النواحي (العلمية، الصحية، الاقتصادية) الوصول لأليات مواجهة هجرة الكفاءات العلمية واستثمارها بالوطن وتتطلب الدراسة من فرض رئيسي وهو تؤثر هجرة الكفاءات العلمية للخارج علي البحث العلمي في مصر؟ وعدة فروض فرعية: تؤثر هجرة الكفاءات العلمية للخارج علي البحث العلمي (علميا، صحيا، اقتصاديا)؟ ونوع هذه الدراسة وصفية تحليلية، المنهج المسح بالعينة لعدد من كليات جامعة كفر الشيخ، المجال البشري أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: تأثير، الهجرة، الكفاءات العلمية، البحث العلمي.

### The impact of the emigration of scientific competencies abroad on scientific research in Egypt

#### Abstract:

The emigration of scientific competencies abroad is one of the problems facing the Arab world, including Egypt, and there are many immigrant disciplines, including social sciences, engineering, medicine and all disciplines, which leads to the study of this phenomenon and its impact on scientific research on Egypt, and the importance of this study is due to the role of scientific research in the development and progress of societies. The exploitation of these competencies within the community helps the development of the community, these competencies contribute to the transfer of scientific research experiences to others, and this study aims to: - Identify the reasons for the emigration of competencies abroad, determine the positive and negative effects of that migration on scientific research in terms of (scientific, health) (Economic) access to mechanisms to confront the emigration of scientific competencies and their investment in the homeland. And several sub-hypotheses: The migration of scientific

competencies abroad affects the scientific research (scientific, health, economic)? The type of this study is descriptive and analytical, the method is a sample survey for a number of Kafrelsheikh University faculties, the human field, the faculty members of the university،

**Key words:** influence, migration, scientific competencies, scientific research.

#### أولاً: مشكلة الدراسة:-

إن صناعة المعرفة وأهميتها أصبحت الركيزة الأساسية في بناء الاقتصاديات الحديثة، لذلك تعتبر المعرفة أهم مظهر من مظاهر القوة في عالم الغد، لما لها من دور فاعل ومؤثر في أعداد رأس المال البشري واستفادة جيدة منه في عملية التنمية الشاملة، و تتنافس معظم الدول في الوقت الحاضر على الاستثمار في مجال العقول والكفاءات العلمية وإغراء المشتغلين بالبحث العلمي من علماء وفنيين متخصصين. (عبد الحسين هيلين، ٢٠١٩)

و تكمن وراء هجرة الكفاءات اختلافات اقتصادية وسياسية واجتماعية عميقة بين البلدان. عادة ما يُنظر إلى هذه الاختلافات في مجموعها على أنها تشمل كتلتين رئيسيتين من الدول: العالم المتقدم والنامي. يتم تصوير الأشخاص ذوي الكفاءات على أنهم ينتقلون من الدول النامية إلى المتقدمة بسبب مجموعة متنوعة من عوامل الدفع والجذب. يُنظر إلى هذه دائماً على أنها رد منطقي على الفروق في الأجور والدخل وأنماط الحياة والأمن الشخصي والمشاركة السياسية وآفاق التقدم الوظيفي والمهني. (J. Crush, C. Hughes, 1994)

عملياً كل بلد هو في نفس الوقت مرسل ومستقبل للمهاجرين. داخل ما يسمى الدول المتقدمة هناك تحركات كبيرة للمهاجرين المهرة بين البلدان. وبالمثل، يوجد داخل الدول النامية ومن بينها مصر أدلة متزايدة على انتقال المهارات من بلد إلى آخر، يحافظ معظم المهاجرين المهرة من الجيل الأول على روابط اقتصادية واجتماعية وثقافية قوية مع "الوطن". إن التفاعل العام بين الآثار السلبية والإيجابية لهجرة الكفاءات يختلف من بلد لآخر. وينظر البعض إلى أن استنزاف العقول هو هجرة الموارد البشرية الماهرة لأغراض التجارة والتعليم وما إلى ذلك. هناك حاجة إلى هذه الكفاءات في كل جزء من العالم. ومع ذلك، فإن تحسين مستويات المعيشة ونوعية الحياة، والرواتب الأعلى، والوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة والظروف السياسية الأكثر

استقراراً في البلدان المتقدمة تجذب المواهب من المناطق الأقل نمواً. غالبية الهجرة من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة. هذا مصدر قلق متزايد في جميع أنحاء العالم بسبب

تأثيره على النظم الصحية في البلدان النامية. استثمرت هذه البلدان في تعليم وتدريب المهنيين الشباب. وهذا يترجم إلى خسارة كبيرة في الموارد عندما يهاجر هؤلاء الأشخاص، مع الفوائد المباشرة التي تعود على الدول المستقبلية التي لم تتكبد تكاليف تعليمهم (Sunita Dodani and Ronald E LaPorte,2015)

كثيرًا ما تستعين بعض الدول من الخارج بالكفاءات. من خلال أصحاب العمل لتطوير مؤسساتهم ، او من خلال الإطار المؤسسي من قبل الحكومات لتسهيل التبادل العالمي للمهارات، أن هناك علاقة إيجابية بين تدفقات العمالة الماهرة وتقدم وتطور الدول المهاجرون اليها، وأصبح أصحاب المهارات العالية يتحركون بحرية أكبر لتغيير أنظمة تصاريح العمل لاستيعاب البحث العلمي ( John Salt,1997 )،

وفي مصر كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في نشرته السنوية الخاصة بالسكان تحت رقم ١٣٠٠١/٦٩ / ٢٠٢٠. إلى أن عدد العقول المهاجرة بلغ ٩,٥ مليون مواطن يتركز أغلبهم في الدول العربية بنسبه ٦٣%، موضحًا أن اللافت للنظر أن نسبة الكفاءات العالية المهاجرة من النساء بلغت نسبتهم ٣%، مؤكدًا أن إجمالي تحويلاتهم بلغت في ٢٠١٩، ٢٧ مليار دولار. (ضياء الدين أحمد، ٢٠٢٠)

- تأتي الفئة العمرية بين «٤٠ و ٤٤ سنة»، في المرتبة الأولى من المهاجرين استحوذت فئة أصحاب المهن العلمية على النصيب الأكبر من أعداد المصريين الذين حصلوا على موافقة للهجرة والمصريين الذين اكتسبوا صفة المهاجر حيث بلغ ١٢٠ مهاجرًا بنسبة ٣٥,٨%، يليهم عمال المهن العادية وبلغ عددهم ٨١ مهاجرًا بنسبة ٢٤,٢% من إجمالي أعداد المهاجرين يأتي الحاصلون على مؤهلات جامعية في المرتبة الأولى من أعداد المصريين الذين حصلوا على موافقة للهجرة والمصريين الذين اكتسبوا صفة المهاجر بواقع ١٣٧ مهاجرًا بنسبة ٣٨,٢% من إجمالي أعداد المهاجرين الذين اكتسبوا صفة المهاجر في سن التعليم.(ماهر هنداوي، ٢٠٢٢)

وطبقا لهذه الاحصائية نجد ارتفاع نسبة هجرة الكفاءات العلمية من مصر للخارج مما يؤدي بالباحث وطبقا لتخصصه في طريقة تنظيم المجتمع أحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التعرف على أسباب وأثار هجرة الكفاءات العلمية وكذا الوقوف على رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع مع تلك الظاهرة.

وقد أجريت بعض الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع ومنها:-

دراسة (عبد الحسيب هيلين محمد، ٢٠١٩) وتوصلت الدراسة الي أن معظم الدول في الوقت الحاضر تعتمد على الاستثمار في مجال العقول والكفاءات العلمية وإجراء المشتغلين بالبحث العلمي من علماء وفنيين متخصصين بعد أن أدركوا أن عملية التطوير تأتي من خلال الكفاءات العلمية، حيث أنها تشكل جانبا حيويا من مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

دراسة (عبد الرحمن شيماء عصام، ٢٠١٧) تمثلت نتائج الدراسة في أن دوافع هجرة الكفاءات تكون اقتصادية واجتماعية وسياسية وأكاديمية وثقافية. وأن الآثار الإيجابية المباشرة وغير المباشرة لهجرة العقول في سوق العمل المصري تتجسد في العلاقة الطردية ما بين إجمالي أعداد المهاجرين المصريين وحجم التحويلات المالية لهم، فإن هذه الهجرة تؤثر تأثيراً سلبياً في التنمية الاقتصادية في مصر ومنها أن المكاسب التي تحصل عليها الدول المستقبلية أكبر من المكاسب التي تحصدتها مصر من هجرة عقولها وكفاءاتها.

دراسة (كاظم جواد، ٢٠١٦) وتوصلت الدراسة الي ضرورة مراجعة سياسات التشغيل في الدول العربية واعطاء الأولوية لأبناء الوطن، وضع خطة شاملة طويلة الأجل، وخطط فرعية لاحتياجات الدولة من القوى العاملة المؤهلة علميا وعمليا في قطاعات التنمية، والبحث عن حلول وبدائل لتطوير التنمية الشاملة منها حسن استخدام الموارد البشرية، وكذا الموارد المتاحة.

دراسة (الدسوقي حسام ابراهيم، ٢٠١٥) وقد توصلت الدراسة أن الاسباب الطاردة للكفاءات العلمية المصرية، قلة العائد المادي، ضعف الاهتمام بالبحث العلمي، الروتين، قلة تقدير النظم السياسية للعقول المتميزة، ومن العوامل الجاذبة لتلك الكفاءات، الاهتمام بالبحث العلمي بالخارج، وجوده النظام التعليمي لديهم العائد المادي المتميز لأصحاب الكفاءات، احترام كرامة الانسان، والنظام والانضباط في العمل.

دراسة (سنوسي شياوي، ٢٠١١) قدمت الدراسة اقتراحات للحد من ظاهرة هجرة الكفاءات والاستفادة منها من خلال عدة مستويات: علي مستوي الاعلام ضرورة مشاركة الوسائل السمعية والبصرية والانترنت بطرق الاستفادة من تلك الكفاءات، علي المستوي العلمي والاكاديمي زيادة دافعية البحث العلمي لدي الباحثين، وربط المشروعات البحثية بأهداف تنمية المجتمع، علي المستوي المادي والمهني: زيادة المرتبات والترقيات والفرص المتاحة والسكن والقضاء علي الروتين.

دراسة (فوجو ميسون، ٢٠١٢) وتوصلت الدراسة الى ضرورة تحسين الوضع الاقتصادي وتأهيل الكوادر البشرية، والاهتمام بالبحث العلمي، وتشجيع القطاع الخاص، وتحسين مستويات التنمية البشرية، وتشجيع الكفاءات العلمية، التخطيط للبحث العلمي والتعليم العالي وربطه باحتياجات التنمية الشاملة، التعاون الدائم والمستمر مع الكفاءات المهاجرة.

وفى دراسة (Philip Hunter 2013) وترى الدراسة أن العلماء بحاجة إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة والتعاون بغض النظر عن الحدود الوطنية أو الانقسامات السياسية ولقد ازدادت هجرة العلماء بين البلدان في جميع المراحل المهنية بشكل مطرد بمرور الوقت، كان حدوث التأليف المشترك الذي يعكس تعاونًا دوليًا مرتفعًا في الولايات المتحدة، التي تعد ملاذًا للباحثين منذ خروج العلماء الأوروبيين خلال الحرب العالمية الثانية، زادت اتفاقية العلوم والتكنولوجيا بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في عام ١٩٩٨ من التعاون العلمي .

في دراسة (Bruce A, 2015) الأداء العلمي واستنزاف العقول في العالم النامي وترى هذه الدراسة أن إنشاء مجتمع علمي قوي أمرًا مهمًا مع تطور البلدان، الأمر الذي يتطلب إنتاج علماء مهمين والاحتفاظ بهم. وأن البلدان النامية تنتج عددًا كبيرًا من العلماء المهمين، لكنها تعاني من هجرة هائلة للأدمغة. ترتبط مستويات التعليم والسكان والنتائج المحلي الإجمالي للفرد ارتباطًا إيجابيًا بعدد العلماء المهمين المولودين في بلد ما والمقيمين فيه. وقد ساعدت تلك الدراسات الباحث في صياغة مشكلة الدراسة، ووضع فروضها، وكذلك تحديد موضوع الدراسة الحالية.

ومصر كغيرها من دول العالم التي تتأثر بهجرة الكفاءات العلمية في كافة المجالات العلمية والطبية والطاقة والهندسة وغيرها وأثبت العلماء المهاجرون للخارج نجاحات عظيمة في الطب والفيزياء والطاقة وغيرها من المجالات وبعض من هذه الكفاءات عادت الى ارض الوطن والأخرى ما زالت بالخارج، فهل أثرت تلك الهجرة علي البحث العلمي بمصر؟ هذا ما تحاول تلك الدراسة البحث عنه من خلال مجموعة من التساؤلات وهي:-

التساؤل الرئيسي:- ما التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات العلمية للخارج علي البحث العلمي في مصر؟ من خلال عدة تساؤلات وهي:-

- ما أسباب هجرة الكفاءات من مصر للخارج؟ ما التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات من الناحية العلمية على مصر؟ ما التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات من الناحية الصحية على مصر؟ ما التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات من الناحية

الاقتصادية على مصر؟ ما أليات مواجهة هجرة الكفاءات العلمية واستثمارها بالوطن؟ الرؤية المستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع لمواجهة هجرة الكفاءات العلمية للخارج؟  
ثانيا- أهمية الدراسة:-

ترجع أهمية تلك الدراسة الي:-  
- ان للبحث العلمي دورا في تطور وتقدم المجتمعات.  
- ان استغلال تلك الكفاءات داخل المجتمع يساعد علي تنمية المجتمع.  
- تساهم تلك الكفاءات في نقل خبرات البحث العلمي للأخرين،  
- تسليط الضوء على أهمية هذا الموضوع للاستفادة من كافة الطاقات البشرية الممتازة داخل الوطن.

ثالثا- أهداف الدراسة:- تهدف تلك الدراسة الي:

الهدف الرئيسي:- تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات العلمية للخارج علي البحث العلمي في مصر.

ومجموعة من الأهداف الفرعية:-

- التعرف علي أسباب هجرة الكفاءات للخارج.  
- تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات من الناحية العلمية علي البحث العلمي.  
- تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات من الناحية الصحية علي البحث العلمي.  
- تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات من الناحية الاقتصادية علي البحث العلمي.

- محاولة التوصل لأليات مواجهة هجرة الكفاءات العلمية واستثمارها بالوطن.  
- تحديد رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع لمواجهة هجرة الكفاءات العلمية للخارج في مصر.

رابعا:- فروض الدراسة: تنطلق الدراسة من فرض رئيسي:- تؤثر هجرة الكفاءات العلمية للخارج علي البحث العلمي في مصر. ومجموعة من الفروض الفرعية:-

- ١- تؤثر هجرة الكفاءات العلمية للخارج على البحث العلمي من الناحية العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفرا لشيخ.
- ٢- تؤثر هجرة الكفاءات العلمية للخارج على البحث العلمي من الناحية الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفرا لشيخ.



٣- تؤثر هجرة الكفاءات العلمية للخارج على البحث العلمي من الناحية الاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفرا لشيخ.

خامسا: مفاهيم الدراسة:-

١- مفهوم البحث العلمي:-

اشتقت كلمة "علم" من الكلمة اللاتينية "علم" والتي تعني المعرفة. يشير العلم إلى مجموعة منهجية ومنظمة من المعرفة في أي مجال من مجالات البحث يتم اكتسابها باستخدام "الطريقة العلمية ويمكن تصنيف العلوم إلى فئتين رئيسيتين: العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية. (OER services,2020) يهدف البحث العلمي عموماً إلى الحصول على المعرفة في شكل تفسيرات قابلة للاختبار يمكن للعلماء استخدامها للتنبؤ بنتائج التجارب المستقبلية. يتيح ذلك للعلماء اكتساب فهم أفضل للموضوع قيد الدراسة. Stanovich, Keith (E, 2007)

يرى البحث العلمي هو طريقة منهجية لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، يتم تمويل البحث العلمي من قبل الهيئات العامة والمنظمات الحكومية والمجموعات الخاصة، يمكن تقسيم البحث العلمي إلى تصنيفات مختلفة وفقاً للتخصصات الأكاديمية والتطبيقية. يعد البحث العلمي معياراً مستخدماً على نطاق واسع للحكم على مكانة مؤسسة أكاديمية، Ceyda (Ozhan Capariar, 2016) البحوث العلمية هي دراسات يجب التخطيط لها بشكل منهجي قبل إجرائها، و شرح وتصنيف وصف الدراسات العلمية. J. Scott Armstrong & (Tad Sperry,1994)

ويقصد بالبحث العلمي اجرائياً:- مجموعة العلوم الطبيعية والاجتماعية (الطب، الطاقة، العلوم الانسانية، العلوم الزراعية، الاقتصاد وغيرها من العلوم )

- للبحث العلمي اغراضا صحية واقتصادية وعلمية وتنموية.
- يقوم بالبحث العلمي مجموعة من الكفاءات العلمية التي تمتلك الخبرة.

٢- مفهوم هجرة الكفاءات العلمية

تعريف الهجرة: السفر إلى بلد لغرض الإقامة الدائمة هناك (Merriam Webster)

تعني الهجرة مغادرة مكان ما، مثل بلد الشخص الأصلي أو منطقتة، للعيش في مكان آخر.

تعني الهجرة الانتقال إلى بلد أو منطقة غير أصلية للعيش فيها (shundalyn Allen2020)

الهجرة هي الحركة الدولية للأشخاص إلى بلد المقصد الذين ليسوا من مواطنيها أو حيث لا يحملون الجنسية من أجل الاستقرار كـمقيمين دائمين أو مواطنين متجنسين (Oxford Dictionaries, 2016)

**الكفاءة:** هو المعرفة القابلة للقياس، والمهارة، والقدرة أو السلوك الذي يساهم في الأداء الوظيفي الناجح.

**هناك مكونان رئيسيان للكفاءة:** - التعريف والمؤشرات السلوكية. و تعريف يشرح ما يعنيه الكفاءة. يوفر هذا لغة مشتركة يمكن للجميع في المنظمة فهمها بنفس الطريقة. كل كفاءة لها أيضا مجموعات مرتبطة من المؤشرات السلوكية. تمثل هذه المجموعات طرقًا مختلفة لإثبات الكفاءة وهي نقاط البداية لتحديد "وظائف الأهداف" المطلوبة في دور معين

الكفاءات:- تشير إلى قدرة الفرد على التصرف بشكل مناسب في موقف معين" (OECD 2013b)، خاصة إلى كفاءة شخص ما في أداء مهام معينة. الكفاءات "... تمثل المهارات الأساسية للوصول إلى المعلومات النصية وفهمها وتحليلها واستخدامها، وفي حالة بعض المعلومات الرياضية، المعلومات في شكل تمثيلات (مثل الصور والرسوم البيانية)" (OECD 2013b).

(Kerckhoff et al. 2001؛ Marks 2014) يرى أن الكفاءات مهارات خاصة بمجال معين، إن المؤهلات التعليمية، جنبًا إلى جنب مع الحصول على دبلوم رسمي أو شهادة أو لقب أكاديمي، عادةً ما يمنح بعض الفرص لحامل المؤهل، فرصة التسجيل في إحدى الجامعات أو (التأهل الإضافي) لممارسة مهنة معينة. (Baumert et al. 2009).

(Bourdieu 1986). يرى أن رأس المال الثقافي "المؤسسي" هي "نتائج العمليات التراكمية لاكتساب المعرفة التي يتم الإشراف عليها إلى حد ما من خلال القدرة على التفكير" وهو ما يولد الكفاءات. (Baumert وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١٧٤). يتم تسهيل العديد من هذه العمليات من خلال التعليم الرسمي بالدول واستثمار تلك الكفاءات.

ويري (طلال مشعل، ٢٠٢٠) يُطلق مصطلح هجرة الكفاءات بالإنجليزية: Brain

Drain على انتقال العلماء، والكفاءات، والمتخصصين، وأصحاب المهارات، والموهوبين من البلدان ذات الأحوال الاقتصادية والمعيشية المحدودة إلى البلدان المتقدمة؛ بحثاً عن ظروف معيشية أفضل، وتتعدّد أشكال هجرة الكفاءات؛ فهناك الهجرة الجغرافية من بلدٍ إلى آخر أكثر احتضاناً لمهاراتهم وإمكانياتهم، وهناك هجرة الكفاءات من وظيفة في جامعة إلى نفس الوظيفة بجامعة أخرى لنقص الفرص المتاحة أمامهم في الجامعة الحالية، إلى جامعة أخرى توفر لهم

الامتيازات والإمكانيات اللازمة لحياة وظيفية أفضل، أما الشكل الثالث من أشكال هجرة الكفاءات فيكون بتخلي الكفاءات عن مجال تخصصه والبحث عن مجالٍ آخر .  
يقصد بهجرة الكفاءات العلمية إجرائيا:-

- انتقال الكفاءات العلمية (أطباء، معلمون، مهندسون، ممرضون، علماء الطاقة، وكافة الخبراء في تخصصاتهم الى الدول الأخرى غير مصر )
- ترجع هذه الهجرة الى عدة أسباب منها المتعلق بمصر ومنها المتعلق بالبلاد المهاجر اليها
- لهذه الهجرة آثار علمية وصحية واقتصادية على مصر بالإيجاب والسلب.

ساسا- المنطلقات النظرية للدراسة:- استعانت الدراسة بنظريات وهي:

١- نظرية الحركة:- لعالمة الاجتماع الامريكية SA Stouffer وتري أن حجم الهجرة تختلف من دولة لأخرى حسب عوامل الطرد والجذب لكل دولة، وتستخدم الدراسة النظرية في تحديد أسباب هجرة الكفاءات.

٢- نظرية لي:- أقترح إيفريت نظرية للهجرة وأن العوامل التي تؤدي للتنقل المكاني للسكان هي (مكان المنشأ، مكان المقصد، العوائق المتداخلة، العوامل الشخصية )، قرار الهجرة هو نتيجة التفاعل بين جميع هذه العوامل، واستفادة الدراسة منها في تحديد اسباب هجرة الكفاءات.

٣- نظرية فجوة المعرفة:- وتوضح أن هناك تباين ما بين الأفراد والمجتمعات في المعرفة وهو ما يدفع بعض الكفاءات للحصول على المعرفة من جهات أخرى غير الموطن الأصلي. ( مهدي لبنى، ٢٠٢٠)

أوجه استفادة الباحث من تلك المنطلقات :- ساعدت الباحث في تحديد بعض العوامل التي تؤدي الى هجرة الكفاءات، ساعدت في صياغة مشكلة الدراسة. ساهمت في تحديد تساؤلات الدراسة.

سابعاً - الاجراءات المنهجية للدراسة:-

أ- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من أنواع الدراسات الوصفية التحليلية وذلك طبقاً لمعطيات الدراسة النظرية وأهدافها، حيث تستهدف هذه الدراسة تحديد تأثير هجرة الكفاءات العلمية للخارج علي البحث العلمي في مصر وتم اختيار الدراسة لأنها تجمع المعلومات المتعلقة بهجرة الكفاءات، ووصف هجرة الكفاءات وصفاً دقيقاً، والوصول للتبوء بما تكون عليه الظاهرة في المستقبل.

**ب- المنهج المستخدم:-**

منهج المسح بالعينة العشوائية لبعض أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة كفر الشيخ، وذلك لتحديد تأثير هجرة الكفاءات للخارج علي البحث العلمي في مصر وقد روعي في اختيار العينة ما يلي:-

- أن تتضمن معظم كليات الجامعة.
- أن تركز على الكليات العملية كالطب والتمريض والزراعة والتربية والتربية النوعية وتم اختيار المسح بالعينة نظرا لكبر حجم مجتمع البحث، مما يعمل على توفير الوقت والحصول على نتائج في وقت قصير .

**ج- أدوات الدراسة:-** تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- المقابلة مع المسؤولين بالجامعة وبعض من عمداء الكليات لجمع المعلومات اللازمة لإجراء الدراسة.
- استمارة استبيان للسادة أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات.
- الرجوع للتراث النظري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة لتحديد العبارات المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

**التأكد من صدق وثبات الاستمارة:**

- صدق الاستمارة - تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين وأساتذة الخدمة الاجتماعية وذلك للحكم على مدى سلامة العبارات من حيث صياغتها وتم إضافة بعض العبارات وحذف العبارات المكررة بنسبة أتفاق لا تقل عن ٨٠%. صدق الاداة.
- ثبات الاستمارة تم باستخدام طريقة إعادة الاختبار بتطبيق الاستمارة في صورتها المبدئية على ١٠ من أعضاء التدريس وتم إعادة تطبيق الاستمارة بعد ١٥ يوما استخدام معامل ارتباط سيبرمان وكانت نتائج ثبات الدرجة الكلية للاستبيان ٠,٩ عند درجة معنوية ٠,٠٥ .
- أساليب التحليل الإحصائي: طبقت بالدراسة الأساليب الاحصائية التالية.
- التكرارات والنسب المئوية، الوزن المرجح ومجموع الاوزان، المتوسط الحسابي، القوة النسبية.

**د- مجالات الدراسة:-**

- ١-المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني للدراسة في كليات جامعة كفر الشيخ
- ٢-المجال البشري: يتحدد المجال البشري للدراسة في عمداء الكليات وبعض أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات علي النحو التالي:-

وقدم اختيار تلك الكليات للأسباب التالية:-

- معرفة الباحث بأعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات مما يسهل عملية جمع البيانات.  
معظم هذه الكليات تعتمد على الجوانب العملية في دراستها مما يؤكد أهمية دورها في المجتمع.

- يوجد بهذه الكليات بعض من الكفاءات العلمية بالخارج مما يفيد الدراسة الحالية.

#### جدول (١) يوضح المجال البشري للدراسة

الكلية	العدد	الكلية	العدد
كلية الطب	٧	الخدمة الاجتماعية	٨
كلية التمريض	٧	كلية التربية	٧
كلية الزراعة	٧	كلية التربية النوعية	٧
كلية الآداب	٧	المجموع	٥٠

٤- المجال الزمني:- استغرقت الدراسة المدة من نوفمبر/٢٠٢١م الى يناير/٢٠٢٢م  
ثامنا:- نتائج الدراسة:

#### جدول (٢) يوضح وصف مجتمع الدراسة:

م	النوع	ك	%	م	السن	ك	%
١	ذكر.	٣٤	٦٦,٧%	١	٢٥-	٥	١٠%
٢	أنثى.	١٦	٣٣,٣%	٢	٣٥-	٨	١٦%
	المجموع	٥٠	١٠٠%	٣	٤٥-	٢٥	٥٠%
م	المؤهل الدراسي			٤	٥٥ فأكثر	١٢	٢٤%
١	بكالوريوس	٢	٤%		المجموع	٥٠	١٠٠%
٢	ليسانس	-	٠%	م	الوظيفة		
٣	ماجستير	١١	٢٢%	١	معيد	٢	٤%
٤	دكتوراه	٣٧	٧٤%	٢	مدرس مساعد	١١	٢٢%
	المجموع	٥٠	١٠٠%	٣	مدرس	١٠	٢٠%
م	سنوات الخبرة			٤	أستاذ مساعد	٢٠	٤٠%
١	أقل من ٥ سنوات	٤	١٠%	٥	أستاذ دكتور	٧	١٤%
٢	٥-	٨	١٦%		المجموع	٥٠	١٠٠%
٣	١٠-	١٣	٢٦%				
٤	١٥-	٢٥	٥٠%				
	المجموع	٥٠	١٠٠%				

بلغت نسبة الذكور ٦٦,٧% والانات ٣٣,٣% مما يؤكد ارتفاع نسبة الذكور عن الاناث والمؤهل الدراسي الأعلى الدكتوراه وسنوات الخبرة ١٥- هي الأعلى في استجابات المبحوثين، والسن ٤٥- هي أعلى الاستجابات بنسبة ٥٠% من المبحوثين، اما الوظيفة فان أعلى الاستجابات هي أستاذ مساعد بنسبة ٤٠% ولعل هذه النتائج ترجع الى حداثة الجامعة فهي جامعة حديثة عن بعض الجامعات في مصر.

جدول ( ٣ ) أسباب هجرة الكفاءات للخارج:-

م	العبارة	موافق	الي حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	التقدير المادي لأصحاب الكفاءات العلمية في الخارج.	٢٥	١٤	١١	١١٤	٢,٢٨	٩
٢	التقدير المعنوي لأصحاب الكفاءات العلمية في الخارج.	٣٥	١٠	٥	١٣٠	٢,٦	١
٣	جودة النظام التعليمي في الخارج.	٢٩	١٤	٧	١٢٢	٢,٤٤	٥
٤	الاهتمام بالبحث العلمي بالخارج.	٣٦	٧	٧	١٢٩	٢,٥٨	٢
٥	ربط مشروعات البحث العلمي لقضايا التنمية بالخارج.	٣٣	١١	٦	١٢٧	٢,٥٤	٣
٦	قلة العائد المادي للعلماء في مصر.	٣٢	٥	١٣	١١٩	٢,٣٨	٨
٧	قلة توفر فرص عمل مناسبة للحاصلين على دراسات عليا في مصر.	٣٣	٨	٩	١٢٤	٢,٤٨	٤
٨	نقص الامكانيات المالية المخصصة للبحث العلمي بمصر.	٢٩	١٢	٩	١٢٠	٢,٤	٧
٩	قلة استخدام نتائج الدراسات العلمية في المشروعات التنموية بمصر.	٢٥	٢١	٤	١٢١	٢,٤٢	٦
	المجموع	٢٧٧	١٠٢	٧١	١١٠٦	٢٢,١٢	
	المتوسط الحسابي	٣٠,٧٧	١١,٣٣	٧,٨٨	١٢٢,٨٩	٢,٤٦	
	النسبة	٦١,٦%	٢٢,٦%	١٥,٨%	١٠٠%		
	القوة النسبية		٨٣%				

بالنظر الي الجدول السابق نجد أن معظم أفراد العينة وافقت على أن أهم أسباب هجرة الكفاءات للخارج:- التقدير المعنوي للكفاءات بمتوسط مرجح ٢,٦، الاهتمام بالبحث العلمي بالخارج بمتوسط ٢,٥٨، و ربط مشروعات البحث العلمي لقضايا التنمية بالخارج ٢,٥٤، وفي المرتبة الثانية قلة توفر فرص عمل مناسبة للحاصلين على دراسات عليا في مصر ٢,٤٨، وجودة النظام التعليمي في الخارج ٢,٤٤، و نقص الامكانيات المالية المخصصة للبحث العلمي بمصر ٢,٤، قلة استخدام نتائج الدراسات العلمية في المشروعات التنموية بمصر ٢,٤٢، وتتفق تلك النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (الدسوقي حسام ابراهيم، ٢٠١٥)، (عبد الرحمن شيماء عصام، ٢٠١٧) في الاسباب التي تدفع الكفاءات للهجرة للخارج ويمكن الاستفادة بتوصيات تلك الدراسات في الوصول لرؤية مستقبلية للتعامل مع تلك الظاهرة مستقبلا.

جدول (٤) تؤثر هجرة الكفاءات العلمية للخارج على البحث العلمي من الناحية العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ. ن=٥٠

م	العبارة	موافق	الي حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١٣	الاطلاع علي الاتجاهات العلمية الحديثة في البحث العلمي.	٣٩	١١	٠	١٣٩	٢,٧٨	١
١٤	نقل الافكار العلمية الجديدة في البحث العلمي.	٣٣	١٧	٠	١٣٣	٢,٦٦	٢
١٥	اسهام الكفاءات العائدة من الخارج في تطوير المعرفة العلمية للبحث العلمي.	٣٤	١٤	٢	١٣٢	٢,٦٤	٣
١٦	اكتساب الكفاءات المهاجرة للمهارات اللازمة لتطور البحث العلمي بمصر.	٢٥	١٨	٧	١١٨	٢,٣٦	٦
١٧	تؤدي الهجرة لنقص الكفاءات العلمية بمصر.	٢٨	١٥	٧	١٢١	٢,٤٢	٥
١٨	الخسارة المالية لما انفقته مصر في أعداد تلك الكفاءات في هجرتها للخارج.	١٤	٣٢	٤	١١٠	٢,٢	٧
١٩	قلة عودة تلك الكفاءات مرة أخرى تؤثر علي عملية البحث العلمي لمصر.	١٨	٢١	١١	١٠٧	٢,١٤	٩
٢٠	نقل الخبرات العلمية الحديثة الي مصر.	٣٥	٨	٧	١٢٨	٢,٥٦	٤
٢١	ضُعب الإنتاج العلمي والبحثي في وطننا.	١٧	٢٥	٨	١٠٩	٢,١٨	٨
	المجموع	٢٤٣	١٦١	٤٦	١٠٩٧	٢١,٩٤	
	المتوسط الحسابي	٢٧	١٧,٨	٥,١١	٢١,٨٩	٢,٤٤	
		٥٤%	٣٥,٨%	١٠,٢%	١٠٠%		
	القوة النسبية		٨١,٣٣%				

من أهم التأثيرات الايجابية علي البحث العلمي من الناحية العلمية الاطلاع علي الاتجاهات العلمية الحديثة في البحث العلمي بمتوسط ٢,٧٨، نقل الافكار العلمية الجديدة في البحث العلمي ٢,٦٦، اسهام الكفاءات العائدة من الخارج في تطوير المعرفة العلمية للبحث العلمي ٢,٦٤، ومن التأثيرات السلبية تؤدي الهجرة لنقص الكفاءات العلمية بمصر، الخسارة المالية لما انفقته مصر في أعداد تلك الكفاءات في هجرتها للخارج ٢,٢، ضُعب الإنتاج العلمي والبحثي في وطننا ٢,١٨. وتتفق تلك النتائج مع بعض الدراسات كدراسة دراسة (عبد الحسيب هيلين محمد، ٢٠١٩)

جدول (٥) تؤثر هجرة الكفاءات العلمية للخارج على البحث العلمي من الناحية الصحية  
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ. ن=٥٠

م	العبارة	موافق	الي حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
٢٢	نقل الخبرات الحديثة في المجال الطبي لمصر.	٣٣	١١	٦	١٢٧	٢,٥٤	٣
٢٣	الاطلاع على أحدث النظم الصحية المعمول بها بالخارج.	٣٩	٧	٤	١٣٥	٢,٧	١
٢٤	مساهمة تلك الكفاءات في دعم القطاع الطبي بمصر.	٣٥	١١	٤	١٣١	٢,٦٢	٢
٢٥	المساعدة في إقامة علاقات دولية مع مصر.	١٨	٢٨	٤	٩٤	١,٨٨	٨
٢٦	نقص الكوادر الطبية المتميزة نتيجة الهجرة.	٢١	٢١	٨	١١٣	٢,٢٦	٦
٢٧	قلة الاستفادة من تلك الكفاءات نتيجة الهجرة.	٢٥	٢١	٤	١٢١	٢,٤٢	٥
٢٨	تمثل تلك الكفاءات صورة ايجابية للعلماء بمصر.	٢٩	١٨	٣	١٢٦	٢,٥٢	٤
٢٩	قلة توفر الأدوية الجديدة لهجرة تلك الكفاءات.	١١	٢٥	٤	٨٧	١,٧٤	٧
٣٠	مساهمة تلك الكفاءات في التصدي للأمراض الجديدة.	١٤	٣٥	١	١١٣	٢,٢٦	٦
	المجموع	٢٢٥	١٧٧	٣٨	١٠٤٤	٢٠,٩٤	
	المتوسط الحسابي	٢٥	١٩,٦	٤,٢٢	١١٦	٢,٣٣	
		٥١,١٣	٤٠,٢٣	٨,٦٤	١٠٠	%	
	القوة النسبية		٧٧,٥٥	%			

أهم التأثيرات الايجابية التي أتفق عليها المبحوثون على الناحية الصحية:-  
الاطلاع على أحدث النظم الصحية المعمول بها بالخارج بمتوسط ٢,٧، مساهمة تلك الكفاءات في دعم القطاع الطبي بمصر ٢,٦٢، نقل الخبرات الحديثة في المجال الطبي لمصر ٢,٥٤، تمثل تلك الكفاءات صورة ايجابية للعلماء بمصر ٢,٥٢ وكانت التأثيرات السلبية طبقا للاستجابات:- قلة الاستفادة من تلك الكفاءات نتيجة الهجرة ٢,٤٢، نقص الكوادر الطبية المتميزة نتيجة الهجرة ٢,٢٦، قلة توفر الأدوية الجديدة لهجرة تلك الكفاءات ١,٧٤ وتتفق النتائج مع بعض الدراسات كدراسة.



جدول (٦):- تؤثر هجرة الكفاءات العلمية للخارج على البحث العلمي من الناحية الاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفرا لشيخن=٥٠

م	العبرة	موافق	الي حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
٣١	الاطلاع على النظم الاقتصادية الحديثة.	٢٨	٢٢	٠	١٢٨	٢,٥٦	١
٣٢	نقل التجارب التنموية الناجحة الى مصر.	٢٥	١٨	٧	١١٨	٢,٣٦	٣
٣٣	نقص الاستفادة من الكفاءات الاقتصادية نتيجة الهجرة	٢٥	١٧	٨	١١٧	٢,٣٤	٤
٣٤	تؤثر تلك الهجرة علي الانتاجية الزراعية لنقص التكنولوجيا الزراعية.	١٨	٢٥	٧	١١١	٢,٢٢	٦
٣٥	الاستعانة بكفاءات من الخارج للتنمية الاقتصادية بمصر نتيجة هجرة ابناءها.	١٤	١٥	٢١	٩٣	١,٨٦	٨
٣٦	أهدار الأموال التي تم إنفاقها على تعليم وتدريب تلك الكفاءات.	١١	٣٢	٧	١٠٤	٢,٠٨	٧
٣٧	تفقد الدولة استراتيجيات التخطيط للمشروعات نتيجة هجرة الكفاءات.	١١	٢٨	١١	٨٠	١,٦	٩
٣٨	حاجة مصر للتكنولوجيا المصنوعة بجهود المهاجرين	٢١	٢١	٨	١١٣	٢,٢٦	٥
٣٩	تؤثر الهجرة علي الانتاج الصناعي في مصر.	٢٩	١٧	٤	١٢٥	٢,٥	٢
	المجموع	١٨٢	١٩٥	٧٣	٩٨٩	١٩,٧٨	
	المتوسط الحسابي	٢٠,٢٢	٢١,٦٦	٨,١١	١٠٩,٨٩	٢,٢٠	
	النسبة	٤٠,٥ %	٤٣,٣ %	١٦,٢ %	١٠٠ %		
	القوة النسبية			٧٣,٢٥ %			

يتضح من الجدول أن أهم التأثيرات الايجابية على الناحية الاقتصادية الاطلاع على النظم الاقتصادية الحديثة ٢,٥٦، نقل التجارب التنموية الناجحة الى مصر ٢,٣٦، ومن أهم التأثيرات السلبية تؤثر الهجرة علي الانتاج الصناعي في مصر ٢,٥، نقص الاستفادة من الكفاءات الاقتصادية نتيجة الهجرة ٢,٣٤، تؤثر تلك الهجرة علي الانتاجية الزراعية لنقص التكنولوجيا الزراعية ٢,٢٢، حاجة مصر للتكنولوجيا المصنوعة بجهود المهاجرين ٢,٢٦ وتتفق النتائج مع دراسة دراسة (فوجو ميسون، ٢٠١٢) حيث تتفق مع الدراسة الحالية في وجود تأثيرات اقتصادية لهجرة الكفاءات.

جدول (٧) آليات مواجهة هجرة الكفاءات العلمية واستثمارها بمصر :-

م	العبرة	موافق	الي حد ما	غير موافق	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
٤٠	أعادة النظر في الأجور والرواتب التي تمنح للكفاءات العلمية.	٤٣	٧	٠	١٤٣	٢,٨٦	٢
٤١	توفير فرص عمل مناسبة للحاصلين علي دراسات عليا	٤٣	٦	١	١٤٢	٢,٨٤	٣
٤٢	ربط موضوعات البحث العلمي بالمشروعات التنموية بمصر	٤٣	٧	٠	١٤٣	٢,٨٦	٢
٤٣	تنفيذ نتائج الدراسات العلمية الناجحة علي ارض الواقع	٤٢	٧	١	١٤١	٢,٨٢	٤
٤٤	اجراء دورات تدريبية لتحسين أداء أعضاء التدريس داخل الجامعة	٤٥	٤	١	١٤٤	٢,٨٨	١
٤٥	ارسال بعثات علمية للخارج للاستفادة بالاتجاهات الحديثة بكافة المجالات.	٤٤	٦	٠	١٤٤	٢,٨٨	١
٤٦	الاستعانة ببعض الكفاءات العلمية من الخارج لنقل الخبرة لأعضاء التدريس بالجامعة.	٣٩	٧	٤	١٣٥	٢,٧	٥
٤٧	زيادة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي.	٣٨	٧	٥	١٣٣	٢,٦٦	٦
٤٨	العمل علي تعديل التشريعات الخاصة بأعضاء التدريس بما يتناسب مع متطلبات العلم الحديث.	٣٩	٧	٤	١٣٥	٢,٧	٥
	المجموع	٣٧٦	٥٨	١٦	١٤٠٤	٢٥,٢	
	المتوسط الحسابي	٤١,٧٧	٦,٤٤	١,٧٧	١٥٦	٢,٨	
	النسبة	٨٣,٦%	١٢,٩%	٣,٥%	١٠٠%		
	القوة النسبية		٩٣,٣%				

يبين الجدول أهم آليات مواجهة هجرة الكفاءات العلمية واستثمارها بمصر ومنها ما أتفق عليها المبحوثون بالترتيب وهي:- إعادة النظر في الأجور والرواتب التي تمنح للكفاءات بمتوسط ٢,٨٦، ارسال بعثات علمية للخارج للاستفادة بالاتجاهات الحديثة بكافة المجالات ٢,٨٨، اجراء دورات تدريبية لتحسين أداء أعضاء التدريس داخل الجامعة ٢,٨٨، توفير فرص عمل مناسبة للحاصلين علي دراسات عليا ٢,٨٤، ربط موضوعات البحث العلمي بالمشروعات التنموية بمصر ٢,٨٦، الاستعانة ببعض الكفاءات العلمية من الخارج لنقل الخبرة لأعضاء التدريس بالجامعة ٢,٧، العمل علي تعديل التشريعات الخاصة بأعضاء التدريس بما يتناسب مع متطلبات العلم الحديث ٢,٧، زيادة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي

٢,٦٦. وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Philip Hunter, 2013) و (سنوسي شيخاوي، ٢٠١١) و (كاظم جواد، ٢٠١٦)

### تاسعا - النتائج العامة للدراسة:-

جدول (٨) يوضح النتائج العامة للدراسة.

م	المتغير	النتائج
١	خصائص مجتمع الدراسة	نسبة الذكور ٦٦,٧% والإناث ٣٣,٣%، والمؤهل الدراسي الأعلى الدكتوراه ٧٤%، وسنوات الخبرة ١٥ - هي الأعلى في استجابات المبحوثين، والسن ٤٥ - هي أعلى الاستجابات بنسبة ٥٠%، أما الوظيفة فإن أعلى الاستجابات هي أستاذ مساعد بنسبة ٤٠%.
٢	أسباب هجرة الكفاءات للخارج:-	<b>عوامل الجذب:-</b> التقدير المعنوي للكفاءات، الاهتمام بالبحث العلمي بالخارج، و ربط مشروعات البحث العلمي لقضايا التنمية بالخارج، و <b>عوامل الطرد:-</b> قلة توفر فرص عمل مناسبة للحاصلين على دراسات عليا في مصر، و نقص الإمكانيات المالية المخصصة للبحث العلمي بمصر، قلة استخدام نتائج الدراسات العلمية في المشروعات التنموية بمصر.
٣	التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات علي البحث العلمي من الناحية العلمية.	التأثيرات الإيجابية علي البحث العلمي من الناحية العلمية:- الإطلاع علي الاتجاهات العلمية الحديثة في البحث العلمي، نقل الأفكار العلمية الجديدة في البحث العلمي، أسهام الكفاءات العائدة من الخارج في تطوير المعرفة العلمية للبحث العلمي، نقل الخبرات العلمية الحديثة الي مصر ومن التأثيرات السلبية تؤدي الهجرة لنقص الكفاءات العلمية بمصر، الخسارة المالية لما انفقته مصر في أعداد تلك الكفاءات في هجرتها للخارج، ضعف الإنتاج العلمي والبحثي في وطننا.
٤	التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات علي البحث العلمي من الناحية الصحية.	الإيجابية:- مساهمة تلك الكفاءات في دعم القطاع الطبي بمصر، نقل الخبرات الحديثة في المجال الطبي لمصر، تمثل تلك الكفاءات صورة إيجابية للعلماء بمصر وكانت التأثيرات السلبية طبقا للاستجابات:- قلة الاستفادة من تلك الكفاءات نتيجة الهجرة، نقص الكوادر الطبية المتميزة نتيجة الهجرة، قلة توفر الأدوية الجديدة لهجرة تلك الكفاءات.
٥	التأثيرات الإيجابية والسلبية لهجرة الكفاءات علي البحث العلمي من الناحية الاقتصادية.	الإيجابية:- الإطلاع علي النظم الاقتصادية الحديثة، نقل التجارب التنموية الناجحة الي مصر ومن أهم التأثيرات السلبية تؤثر الهجرة علي الإنتاج الصناعي في مصر، نقص الاستفادة من الكفاءات الاقتصادية نتيجة الهجرة، تؤثر تلك الهجرة علي الإنتاجية الزراعية لنقص التكنولوجيا الزراعية، حاجة مصر للتكنولوجيا المصنوعة بجهود المهاجرين
٦	أليات مواجهة هجرة الكفاءات العلمية واستثمارها بمصر	أعادة النظر في الأجور والرواتب التي تمنح للكفاءات، ارسال بعثات علمية للخارج للاستفادة بالاتجاهات الحديثة بكافة المجالات، اجراء دورات تدريبية لتحسين أداء أعضاء التدريس داخل الجامعة، توفير فرص عمل مناسبة للحاصلين علي دراسات عليا، ربط موضوعات البحث العلمي بالمشروعات التنموية بمصر، الاستعانة ببعض الكفاءات العلمية من الخارج لنقل الخبرة لأعضاء التدريس بالجامعة، العمل علي تعديل التشريعات الخاصة بأعضاء التدريس بما يتناسب مع متطلبات العلم الحديث، زيادة الموارد المالية المخصصة

### عاشرا - رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع لمواجهة هجرة الكفاءات للخارج في مصر

#### أهداف التصور المقترح:-

- ١- المساعدة في الوقوف على أسباب هجرة الكفاءات للخارج
- ٢- الاستفادة من الكفاءات العلمية المصرية بالخارج وربطهم بالمجتمع ومشكلاته.
- ٣- محاولة إيجاد حلول لتلك المشكلة مستقبلا.
- ٤- المساعدة في الاستفادة من الكفاءات العلمية الموجودة بداخل مصر.

الأدوات التي يمكن استخدامها:-

-المقابلة:- مع المسؤولين وكافة الكفاءات العلمية بالداخل لمناقشتهم حول تلك القضية.  
-الاجتماعات مع المسؤولين والكفاءات العلمية وذلك لوضع أليات لمواجهة تلك الظاهرة.  
-اللجان تشكيل لجان من الكفاءات العلمية لعمل بروتوكول تعاون بينها وبين الكفاءات المهاجرة، واخرى لدراسة أسباب الهجرة ولجنة لتقدير احتياجات أعضاء هيئة التدريس ورفعها للجهات المختصة.

الاستراتيجيات:-

أ- استراتيجية **المواجهة**: أن هناك ضرورة تبني برامج وسياسات جديدة لتغيير النظرة تجاه الكفاءات العلمية.

ب- **استراتيجية التنمية**: وتستهدف إحداث تغيير لتنمية الموارد والإمكانيات الموجه لإتاحة الفرصة للكفاءات للقيام بدورها بالمجتمع، ووضع خطة سنوية لتنمية الكفاءات العلمية الموجودة.

ج- **استراتيجية الإقناع**: وذلك لأقناع الكفاءات الموجودة بالخارج بالعودة مستقبلاً للموطن الأصلي حتى يتسنى الاستفادة منهم في التطوير والتنمية.

**أدوار الاختصاصي الاجتماعي:-**

**أولاً: الدور الإداري:** (جمع المعلومات عن هجرة الكفاءات أعدادهم، مشكلاتهم، البلاد الموجود بها تلك الكفاءات، تنسيق الجهود بين الهيئات المختلفة )

**ثانياً: الدور التربوي** (حث الكفاءات على التواصل مع المجتمع، تشجيع الكفاءات العلمية بالداخل على القيام بدورهم، الاتصال والتواصل مع الكفاءات بالخارج )

**ثالثاً: الدور المهني:** - تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها. وضع الخطة المناسبة اكتشاف الموارد المادية و البشرية. دعم التنسيق و التعاون بين ممثلي الهيئات

**المراجع العربية:-**

١- جواد كاظم الحساوي (٢٠١٦) هجرة الكفاءات العربية (٢٠١٠:٢٠١٧)، مجلة ميسان، المجلد ١٢، العدد ٢٤.

٢- شيماء عصام عبدالرحمن (٢٠١٧): أسباب هجرة العقول ونتائجها الاقتصادية على التنمية الاقتصادية في مصر، المجلة العلمية المجلد ٢، العدد ٤، لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة الإسكندرية ص ١٦٣-٢٠٩

٣- ضياء الدين أحمد (٢٠٢٠): أسباب هجرة المصريين للخارج، جريدة أخبار اليوم، مصر.

٤- حسام ابراهيم الدسوقي (٢٠١٥): أسباب هجرة العقول المصرية، ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

٥ - شيخاوي سنوسي (٢٠١١): هجرة الكفاءات الوطنية واشكالية التنمية في المغرب العربي دراسة حالة للجزائر (١٩٩٩: ٢٠١٠) كلية الحقوق، جامعة ابوبكر بلقايد، تلمسان ٦- فوجو ميسون (٢٠١٢): استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين، الجامعة الاسلامية، غزة.

٧- مشعل طلال - آخر تحديث: ٠٩:٣٧، (٢٨ أكتوبر ٢٠٢٠): هجرة الأدمغة الرباط: <https://mawdoo3.com>

٨- مهدي لبنى (٢٠٢٠): أنواع نظريات الاتصال، رابط النشر <https://e3arabi.com>

٩- هنداوي ماهر (٢٠٢٢): النشرة السنوية للمهاجرين المصريين لعام ٢٠٢١ عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، جريدة الوطن، مصر

10- Helen Mohammed Abdulhussein (2019) Motives For The Migration Of Iraqi Scientific Competencies And Their Implications For Iraqi Society Lecture Iraq/University of Kufa/Faculty of Education for Girls "immigration"(2016.). OxfordDictionaries.com. Oxford University Press.

12-J. Scott Armstrong & Tad Sperry (1994). "Business School Prestige: Research versus Teaching" (PDF). Energy & Environment. 18 (2): 13–43. Archived from the original (PDF) on 20 June 2010. Retrieved 8 December 2011. <https://en.wikipedia.org/wiki/Research>

13-Baumert, J., Lüdtke, O., Trautwein, U., & Brunner, M. (2009). Large-scale student assessment studies measure the results of processes of knowledge acquisition: Evidence in support of the distinction between intelligence and student achievement. Educational Research Review, 4, 165–176. doi:10.1016/j.edurev.2009.04.002 .

14-Bruce A(2005) Developing Science: Scientific Performance and Brain Drains in the Developing World, Journal of development economics,

-Ceyda Ozhan Capariar,(2016) what is scientific research and how can it be don 15

16-IRCC Behavioral and Technical Competency Dictionary,(2020) Canada.ca<https://www.canada.ca/en/immigration-refugees-citizenship> 9

17-John Salt(1997 2OCCASIONAL PAPERSThe attached report has been prepared University College London (UCL). The report is

part of the OECD's activities on foreign labour migration in particular concerning temporary workers((.

18-Marks, G. N. (2014). Education, social background and cognitive ability: The decline of the social. Abingdon, New York: Rout ledge .

Merriam Webster,immigration,<https://www.merriam-webster.com/dictionary>.

20-OER services:Research Methods for the Social Sciences , Chapter 1 Science and Scientific Research

21-Philip Hunter(2013) Brain drain, brain gain or brain sharing, The European Molecular Biology organization.

22-shundalyn Allen (2020), Emigrate vs. Immigrate–What's the Difference? Grammarly blog

23-Silke L. Schneider(2017),Degrees of competency: the relationship between educational qualifications and adult skills across countries ,Article number:

6<https://link.springer.com/article/10.1186/s40536-017-0041->

24-Stanovich, Keith E. (2007). How to Think Straight About Psychology. Boston: Pearson Education. p. 123

25-Sunita Dodani and Ronald E LaPorte(2015) , Brain drain from developing countries: how can brain drain be converted into wisdom gain? Journal of the Royal society of Medicine , US National Library of Medicine , National Institutes of Health <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1275994>.